Dergiabant

2024, 12(2): 732-744, doi: 10.33931/dergiabant.1495505

أثر النظام اللغوي في التغيرات الصوتية للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة التركية

Dil Yapısının Türkçedeki Arapça Kökenli Kelimelerde Meydana Gelen Ses Değişmeleri Üzerindeki Etkisi

Muhammet ABAZOĞLU[1]

Geliş Tarihi (*Received*): 04.06.2024 **Kabul Tarihi (*Accepted*):** 17.09.2024 **Yayın Tarihi (*Published*):** 30.11.2024

ملخص: تخضع كل لغة لنظام خاص يضبط أصواتها وبناء كلماتها وتراكيبها وتكوين عباراتها. ومع ذلك فإن هناك وجوه شبه بين اللغات الإنسانية بشكل عام. اللغة العربية واللغة التركية من اللغات التي أثرتا في بعضهما تأثيراً واضحاً على مر التاريخ. ونتيجة هذا التأثير المتبادل بينهما ظهرت الكلمات المقترضة التي شكَّلت رصيداً مهماً من مخزون كلتا اللغتين سواء في الجانب الاستعمالي من اللغة أو في الجانب النظري. ولكن الكثير من هذه الكلمات لم تبق كما في لغتها الأصلية. بل صِيغت وفقًا لبنية اللغة الآخذة واكتسبت نمطاً جديداً في رسمها ونطقها. يحاول هذا البحث عرض هذا النوع من الكلمات في اللغة التركية، ومقارنتها بلفظها الموجود في اللغة العربية بعد أن تعرضت للتغيرات الصوتية وتكيفت ضمن قالب جديد. كما اهتم البحث بالحديث عن العلاقة بين اللغتين، ثم الحديث عن نوع هذه التغيرات التي أصابت الألفاظ، مثل الاختلاف في أصوات اللين ومقاييسها، الاختلاف في الصوامت ومخارجها، الاختلاف في المجهور والمهموس، ومظاهر المماثلة والمخالفة.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية وآدابها، اللغة التركية، النظام اللغوي، التغيرات الصوتية، الكلمات الدخيلة.

&

Öz: Her dil, seslerini, kelime yapısını, cümle oluşumunu düzenleyen ve diğer dillerden farklı kılan özel bir sisteme tabidir. Buna rağmen insan dilleri arasında benzerlikler bulunmaktadır. Arapça ile Türkçe tarih boyunca birbirini etkileyen diller olmuşlardır. Bunun sonucunda kelime alışverişi meydana gelmiş, bu kelimeler dilin hem pratik hem teorik alanında dil haznesinde önemli bir yer oluşturmuştur. Ancak bu kelimelerin birçoğu çeşitli değişikliklere uğrayarak orijinal hallerinden farklı bir yapıya sahip olmuşlardır. Nitekim ödünç alma sırasında bu kelimeler, ödünç alan dilin ses ve biçim yapısına göre karakterize edilmişler ve yeni bir kalıba bürünmüşlerdir. Bu çalışmada, Arapçadan Türkçeye giren ve fonetik değişikliklere tabi tutulan bu tür ödünç kelimeler incelenmektedir. Yeni bir şablona uyarlandıktan sonra Arapçadaki telaffuzlarıyla karşılaştırılması da amaçlanmaktadır. Çalışmada, başta iki dil arasındaki etkileşim ilişkisinden söz edilmektedir. Ardından "ünlüler ve bunların ölçeklerindeki farklılıklar", "ünsüzler ve mahreçleri", "gür ve fısıltılı seslerdeki farklılıklar", "benzeşme ve benzeşmezlik olguları" gibi kelimelerde meydana gelen fonetik olaylar ele alınmaktadır.

Anahtar Kelimeler: Arap Dili ve Edebiyatı, Türkçe, Dil Sistemi, Ses Değişimleri, Yabancı Kelimeler.

Atıf/Cite as: Abazoğlu, Muhammet. "أثر النظام اللغوي في التغيرات الصوتية للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة التركية". *Dergiabant* 12/2 (Kasım 2024), 732-744. doi: 10.33931/dergiabant.1495505

İntihal-Plagiarism/Etik-Ethic: Bu makale, en az iki hakem tarafından incelenmiş ve intihal içermediği, araştırma ve yayın etiğine uyulduğu teyit edilmiştir. / This article has been reviewed by at least two referees and it has been confirmed that it is plagiarism-free and complies with research and publication ethics. https://dergipark.org.tr/tr/pub/dergiabant/policy

Copyright © Published by Bolu Abant Izzet Baysal University Faculty of Theology, Since 2013 – Bolu

[1] Dr. Öğr. Üyesi, Muhammet Abazoğlu, Kilis 7 Aralık Üniversitesi, muhammet.abazoglu@kilis.edu.tr.

1. المقدمة

التقاء الحضارات والتمازج الثقافي بين الشعوب أدى بدوره إلى الصراع اللغوي، ومع مرور الزمن أصبحت العلاقات بين اللغات أعمق وظهرت ملامح هذا التشابه بينها عند اقتراض كلمات فيما بينها، حتى أصبحت ظاهرة الاقتراض اللغوي من الظواهر الطبيعية في جميع اللغات ولا سيما في العصر الحديث. وهذه الظاهرة هي عملية استيراد مفردات من لغة إلى أخرى، ثم صوغها بما يناسب النظام اللغوي المستورد الجديد، فتكتسي عباءتها وتُصاغ حسب نظامها الصوتي والصرفي والتركيبي. وتشكل هذه الكلمات حيزاً مهماً ضمن المخزون اللغوي للغات بشكل عام، إذ لا توجد لغة على وجه الأرض إلا وتحتوي على كلمات دخيلة بنِسب متفاوتة، قلَّت أو كثُرت.

اللغة من أهم الوسائل التي طورها الإنسان لإنشاء التواصل، وهي القاعدة الرئيسة لجميع وسائل الاتصال وهي الكائن الحي الباقي منذ القديم. وهذه الصفات كفيلة بأن تولد اللغات وتكبر وتتطور وتدخل في علاقة تأثر وتأثير مع بعضها البعض. إن هذه العلاقة استمرت في تناسب طردي مع اللغات الحية على مر العصور، التي كانت وما زالت في حالة من التطَّور المستمر والتأثر المتبادل ولا سيما في لغات الأقوام المتقاربة جغرافياً التي تكون بينها علاقات وثيقة مختلفة. وكل هذه اللغات تقترض ألفاظاً من بعضها البعض ثم تركب هذه الألفاظ بموجب قالبها اللغوي وتخضعها لقوانينها أو تتركها كما هي حتى تصبح أصيلة من صميم مخزونها اللغوي. ومن أفضل نماذج ظاهرة الاقتراض اللغوي التي حصلت بين مفردات اللغتين العربية والتركية.

تعود جذور هذه العلاقة إلى الفتوحات الإسلامية، التي أدت إلى اعتناق الكثير من الأتراك الإسلام، وبهذا كان لا بد لهم من تعلم اللغة العربية التي تعد لغة الدين الإسلامي. ومع انتشار الإسلام بدأ التقارب العربي التركي وبدأت العلاقات تنمو منذ الحقبة الأموية، ثم تطورت بقوة في العصر العباسي بصورة خاصة، وازداد عدد الأتراك في بلاط الخلفاء وقيادات الدولة ونالوا مناصب إدارية وعسكرية هامة.[2] وبعدما آلت الخلافة إلى المعتصم فتح أبواب الدولة على مصراعيه أمام النفوذ التركي ومنحهم المناصب القيادية الرفيعة، وهكذا أصبح الأتراك شركاء في إدارة شؤون الدولة. حيث كان المعتصم يأمل من وراء زيادة نفوذ الأتراك في الدولة، في تقليص النفوذ الفارسي. غير أن هذا الاهتمام الزائد بالعنصر التركي أدى إلى ظهور حالة سخط وحساسية بين الشعب والجيش. وبذلك خشي المعتصم من تصاعد النقمة الشعبية، وانتقل هو وجنده إلى مدينة سامراء وأقام فيها.[3] ومن هنا فإنه يمكن القول بأن الفتوحات الإسلامية والعامل الديني كان لهما النصيب الأكبر في تقارب الشعبين وبالتالي تأثر اللغتين بعضها ببعض.[4] يمكن عد هذه العوامل من الأسباب التي تؤدي إلى الاقتراض اللغوي، وهذه الأسباب أوجزها الدارسون في النقاط التالية:[5]

- الحروب.
- الهجرات القومية.
- الاحتكاك والمجاورة.
- العلاقات الثقافية والحضارية.

من خلال هذه النقاط نرى أن التمازج الشعبي أدى إلى التأثر والتأثير اللغوي، ولكن حادثة الاقتراض هذه لم تكن من جهة واحدة، فكما تأثرت اللغة التركية بالعربية فإنها أثرت فيها أيضاً، ولكن أغلب الألفاظ التركية الدخيلة في اللغة العربية نجدها في اللهجات العامية

[2] Ahmet Caferoğlu, *Türk Dili Tarihi* (İstanbul: Alfa Yayınları, 2001), 8-9.
[3] Abdullatîf Duheyş, *Nuhûd ed-Devleti'l-Osmâniyye* (Mekke: Dâr en-Nahdatu'l-Hadîse, 1995), 12.
[4] Muhammet Abazoğlu, *el-Kelimâtu'l-Müştereke Beyne'l-'Arabiyyeti ve't-Turkiyye el-Müttefika fi'l-Lafz ve'l-Muhtelife fi'l-Ma'na* (İstanbul: Kitâbi Yayınevi, 2021), 11-14.
[5] Leyla Sıddîk, "İhtikâku'l-Lugâti ve Eseruhu fi't-Tatavvuri'l-Lugavi", *Mahberu'l-Mumâresâti'l-Lugaviyye fi'l-Cezâyir* 202 (2012), 37-48.

أكثر من الفصحى. فاللغة التركية اقترضت من العربية ما يزيد على 6000 كلمة، إلا أن هذا العدد لم يبق ثابتاً، بل بدأ بالنقصان تدريجياً نتيجة الأعمال الموجهة من قبل مجمع اللغة التركية التي قضت بالعودة إلى الأصل التركي.[6] وأغلب هذه الألفاظ قد حافظت على معناها الأصلي كما في العربية، ولكن بعض هذه الألفاظ قد اكتسب معان جديدة بعد دخولها اللغة التركية، وأصبح يحمل دلالات جديدة كلياً، أو دلالات أخرى إلى جانب معناها الأصلي. مثل كلمة "شوق" العربية، أصبحت في اللغة التركية (Şevk) وتعني الضوء أو انعكاس الضوء، أو الوهج اللامع الذي ينعكس على مكان ما. وكذلك كلمة "غالباً" (Galiba) تحمل في اللغة التركية معنى الاحتمال، أي من المحتمل.[7] أما اللغة العربية فقد اقترضت من التركية بعد تقارب الأقوام بالاحتكاك والمجاورة، خاصة في العصور الإسلامية عدداً لا بأس به من الكلمات، بالإضافة إلى أنها شكلت جسراً في انتقال كلمات من لغات أجنبية أخرى إلى جانب كلماتها الأصلية، كالفارسية والإيطالية والفرنسية.[8]

إننا نهدف بهذه الورقة البحثية أن نتبين صور التبادل اللغوي من خلال إبراز علاقات التأثر والتأثير بين اللغات والمقارنة بينهما من جهة الأصوات وتحديد الأصول في الألفاظ الدخيلة. لأن أغلب هذه الألفاظ تطرح مشكلة في تحديد أصلها بسبب تعرضها لتغيرات صوتية وإخضاعها لقوانين اللغة التركية. نتناول هنا اللغتين العربية والتركية لنجيب عن التساؤلات التالية:

- ما هي الاختلافات البنيوية والأنظمة اللغوية التي تخضع لها كلتا اللغتين؟
- ما مدى الاختلاف الصوتي بين اللغتين؟
- ما نوع الظواهر الصوتية التي يتم فيها الاختلاف بين اللغتين؟

2. المقترض والدخيل

انتجت عملية التأثر والتأثير بين اللغات على مدى اتصالها ببعضها البعض ظواهر لغوية متعددة تناولها الدارسون بوصفها شكلاً من أشكال التواصل، وحاولوا تسميتها بما يتناسب مع خصائصها. أطلق اللغويون العرب القدامى على بعض هذه الظواهر مصطلحات عدة، فكانت التسميات الأولى للكلمات المأخوذة من اللغات الأخرى هي "المعرب" و "الدخيل" و "المولد".

المعرب: هو ما دخل إلى العربية من اللغات الأخرى بشرط خضوعه لقوانين اللغة العربية، من إبدال في الحروف أو تغيير في البناء حتى صار كالعربي. من مثل: (البخت، والديباج، والدمقس).

الدخيل: هو ما دخل إلى العربية كما هو من غير تبديل أو تغيير في الحروف والبنى. ويشترط فيه أيضاً أن يكون قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد. والفرق بين المعرّب والدخيل، هو أن الدخيل أعم من المعرب. فالدخيل يطلق على كل ما دخل العربية من اللغات الأعجمية، ولا يُشترط فيه الإخضاع لقوانين اللغة العربية. ومنه أسماء الأعلام، مثل: (إبراهيم وإسحق).

أما المولد: هو ما دخل إلى العربية بعد انتهاء عصر الاستشهاد. وغالباً ما يكون عن طريق الاشتقاق من العربية، كما في النون في كلمة (بَرهَنَ)، فالنون هنا ليست أصلية، والصواب أن يقال (أبره).[9]

في العصر الحديث اصطلح اللسانيون للكلمات المأخوذة من لغات أخرى تسميات تختلف عن الاصطلاحات القديمة ولكنها ليست بعيدة عنها. فسميت هذه الظاهرة بالاقتراض اللغوي أو التداخل اللغوي. والاقتراض اللغوي يعتمد إحدى طريقتين في الانتقال من لغة

[6] Hasan Eren, *Türk Dilinin Etimolojik Sözlüğü* (Ankara: Bizim Büro Basım Evi, 1999), xx.
[7] Abazoğlu, *el-Kelimâtu'l-Müştereke*, 54-68.
[8] F. Abdurrahîm, *Mu'cemu'd-Dahîl fi'l-Lugati'l-Arabiyyeti'l-Hadîse* (Dimeşk: Dâru'l-Kalem, 2011), 8.
[9] Ebu Mansûr el-Cevâlikî, *el-Mu'arreb mine'l-Kelâmi'l-A'cmi ale Hurûfi'l-Mu'cem*, thk. F. Abdurrahîm (Dimeşk: Dâru'l-Kalem, 1990), 14-17.

لأخرى، فإما أن تأخذ اللغة المقترِضة الكلمة وتخضعها لقوانينها الصوتية والصرفية والتركيبية، فيكون لديها كلمة مقترضة. وإما أن تترجم وحدات الكلمة المقترضة إلى اللغة الآخذة ترجمة حرفية، فيكون لديها ترجمة مقترضة.[10] أما التداخل اللغوي، فهو انتقال عناصر لغوية من لغة إلى أخرى نتيجة احتكاك اللغات وتقاربها، فهو يمس جميع مستويات اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. والتداخل اللغوي ليس إلا طريقة من طرق الاقتراض اللغوي في العصر الحديث.[11]

بناءً على هذه التعريفات يتضح أن الدخيل أعم من المقترض، فكل كلمة دخلت إلى اللغة الأخرى سواء خضعت لقوانينها أو بقيت على حالها فهي في نهاية الأمر دخيلة.[12] على أية حال إذا تتبعنا سير العلاقات اللغوية بين العربية والتركية على مر العصور سوف نجد التأثر والتأثير بينهما واقع لا يمكن إنكاره. فكلتاهما أعطت وأخذت سواء كانت هذه الكلمات مقترضة أو دخيلة كما جاء في التعريف الاصطلاحي. أي خلال هذه العملية فإن هناك كلمات بقيت كما هي في اللغة الأصل، وكلمات اعتراها التغيير وخضعت لقوانين اللغة الآخذة.

3. النظام اللغوي والجذور

إن أية لغة من اللغات على وجه الأرض تتبع لنظام معين يرسم أطره ويحدد معالمه، وهذا النظام يبدأ من أصغر نقطة في اللغة حتى أعلى مستوياتها. وهذه المستويات تنطلق من الأصوات لتشكل الكلمات، وتنتظم هذه الكلمات ضمن نسق معين لتكون التراكيب، ثم لا بد لهذه التراكيب أن تؤدي إلى معنى. وكل مستوى من هذه المستويات تحتوي على نظام خاص به يختلف من لغة إلى أخرى. مثلاً لو نظرنا في النظام الصوتي للغة العربية نجده يحتوي على أصوات أو مخارج لا نجدها في اللغة التركية، وكذلك هناك أصوات في اللغة التركية غير موجودة في اللغة العربية. وهكذا فإن لكل مستوى داخل اللغة الواحدة نظامها الخاص الذي تتبعه. وهذه الأنظمة إنما تتحدد تبعاً للفصيلة اللغوية التي تنتمي إليها اللغة. والبحث في الفصائل اللغوية كان من أهم المجالات التي أُسندت إلى علم اللغة المقارن في العصر الحديث. وأنتجت جهود اللغويين في هذا المجال طرقاً متعددة في تقسيمات هذه الفصائل اللغوية وتصنيفها، فكان منها:[13]

التقسيم التاريخي: وهذا التقسيم اشتهر فيه تصنيف ماكس مولر الذي يعتمد في نظريته على صلة القرابة بين اللغات، مثل الفصيلة الهندية – الأوربية، والفصيلة الحامية – السامية، والفصيلة الطورانية.[14]

التقسيم الوصفي: وهذا التقسيم يتناول اللغات لا من جهة صلة القرابة بينها، بل من جهة الصفة الخاصة التي تميز اللغات من بعضها، كما في أصواتها وصرفها ونحوها وطريقة تعبيرها. واشتهر بهذا التصنيف شليجل الذي قسّم اللغات الإنسانية إلى ثلاث فصائل، وهي:

- اللغات المتصرفة أو التحليلية، كالعربية والسريانية والعبرية.
- اللغات الإلصاقية، كالتركية والمجرية والكورية واليابانية.
- اللغات غير المتصرفة أو العازلة، كاللغة الصينية.[15]

التقسيم الجغرافي: وهو تقسيم اللغات حسب مواقعها الجغرافية وأماكن وجودها، مثل اللغات الأوربية، واللغات الآسيوية، واللغات الأسترالية، وهذا المنهج يتبع عند صعوبة استخدام المنهجين السابقين.[16]

[10] Mario Pei, *Usüs 'İlmi'l-Luga*, çev. Ahmed Muhtar Omar (Kahire: Âlemu'l-Kutüb, 1983), 157.
[11] Ali el-Kâsimî, "et-Tedâhuli'l-Lugavi ve't-Tahavvuli'l-Lugavi", *Mahberu'l-Mumâresâti'l-Lugaviyye fi'l-Cezâyir* 1 (2010), 78.
[12] Sa'di Dannâvi, *el-Mu'cemu'l-Mufassal fi'l-Mu'arrab ve'd-Dahîl* (Beyrut: Dâru'l-Kutubi'l-'İlmiyye, 2004), 6.
[13] Pei, *Usüs 'İlmi'l-Luga*, 55.
[14] Subhi es-Sâlih, *Dirâsât fi Fıkhi'l-Luga* (Beyrut: Dâru'l-'İlm li'l-Melâyîn, 2004), 41.
[15] es-Sâlih, *Dirâsât fi Fıkhi'l-Luga*, 45.

في ضوء هذه التصنيفات يتَّضحُ أن كلَّ فصيلة من هذه الفصائل تنحدر منها عدة لغات، وهذه اللغات المنحدرة من فصيلة واحدة تربط بينها مجموعة من العناصر اللغوية التي قلما تغير ملامحها مع مرور الزمن. هذه العناصر تحدد هوية اللغات ذوات الأصل الواحد القديم، ويمكن حصرها بما يلي:

- الضمائر.
- الأعداد.
- أسماء الإشارة والموصول.
- الدلالات المشتركة في كثير من الأسماء، مثل ألقاب الأسرة (الأب والأم والأخ والابن).
- أدوات الربط بين أجزاء الجملة.
- الصفات التركيبية للجمل.[17]

هذه هي العناصر التي تحدد أنظمة اللغات وطبيعتها التي تربطها مع أخواتها من الفصيلة الواحدة. فاللغة العربية باعتبارها من الفصيلة السامية تختلف عن اللغة التركية التي تنحدر من الفصيلة الطورانية.[18] ففي الضمائر على سبيل المثال، ضمير المتكلم (أنا) في اللغة العربية هو نفسه الضمير (anâ) الذي في الآرامية، وهو نفسه الضمير (enâ) الذي في السريانية.[19] وهذه اللغات الثلاث شقيقات من نفس الفصيلة السامية.

الأمر مشابه بالنسبة لفصيلة اللغات الأورالية–الألطائية التي تنتمي اللغة التركية إلى الفرع الألطائي (الآسيوي) منها، إذ يوجد في هذا الفرع اللغة التركية والمغولية والتونغوزية. هذه اللغات تشترك في عدة خصائص، أهمها الانسجام بين الصوائت وما يليها، فالصوت المفخم يلحقه صوت مفخم مثله، وكذلك المرقق. والتوافق الحركي في الأبنية الصرفية، إذ تُحدَّد اللواحق تبعاً للحركة الأساسية للكلمة، مثلاً (ev*de*) في البيت، و (okul*da*) في المدرسة. بالإضافة إلى عدم وجود ألفاظ في اللغات الألطائية الأصيلة تبدأ بالراء أو الزاي. ثم عدم وجود جنس للفاعل والمفعول كالمذكر والمؤنث، وفي تركيب الجملة فإنها تختلف عن نظام اللغة العربية، الذي يتكون من فعل + فاعل + مفعول. أما الجملة في اللغة التركية فإنها تتألف وفق النظام التالي: فاعل + مفعول + فعل، وهذا النظام الغالب في فصيلة اللغات الألطائية.[20] ولو نظرنا في بعض المفردات الأساسية المشتركة بين لغات هذه الفصيلة يمكن أن نذكر (kırk) في اللغة التركية، مثله (kırya) في اللغة المغولية، والتي تعني "قص الشعر"، وكذلك الكلمة التي تعني "الأخ الكبير" فهي في التركية (ağa) وفي المغولية (aka) وفي التونغوزية (age).[21]

[16] Pei, *Usüs 'İlmi'l-Luga*, 56.

[17] İbrahim Enîs, *Fi'l-Lehecâti'l-'Arabiyye* (Kahire: Mektebetu'l-Enclo el-Mısriyye, 2010), 17.

[18] التصنيف تحت مسمى الفصيلة الطورانية يكون حسب التقسيم التاريخي، أما بالنسبة للتقسيم الجغرافي فإنها تسمى بـ (اللغات الأورالية – الألطائية) وذلك نسبة إلى جبال ألطاي في آسيا الوسطى، جعفر أوغلو، تاريخ اللغة التركية، ص 52.

[19] İsmail el-' Amâire - Hanân el-' Amâire, "Hevâşi ale'd-Damâir: Dirâse Mukârine", *Mecelletu'l-Câmi'ati'l-İslâmiyye li'l-Bühûsi'l-İnsâniyye* 21/1 (2013), 51.

[20] Sehil Derşevi, *Eseru'l-luğati'l-Umm fi Ta'allumi'l-Luğati's-Sâniye (Dirâse Tatbîkıyye 'alâ Mute'allimi'l-'Arabiyye mine'n-Nâtıkîn bi't-Turkiyye vefka'l-Menheci't-Tahlîlî et-Takâbulî)* (Ankara: İlahiyat, 2022), 154.

[21] Mahmud Fehmi Hicâzi, *Medhal ile 'İlmi'l-Luga* (Kahire: Dâr Kubâ, t.y), 212.

1.3 الخصائص المختلفة بين العربية والتركية

لكل لغة خصائص وصفات تميزها عن غيرها وفق نظام يحدد قوانينها الصوتية والصرفية والنحوية. ولا سيما إذا كانت هذه اللغات من فصائل لغوية مختلفة فإنها لابد أن تحتوي على فروقات كبيرة تختلف عن بعضها. وكون اللغة العربية تنتمي لفصيلة اللغات السامية فإنها تختلف عن اللغة التركية التي تنتمي لفصيلة اللغات الطورانية.

1.1.3. الخصائص الفونولوجية

أهم ما يميز اللغة العربية هي أصواتها، فهي تختلف عن بقية اللغات وحتى عن أخواتها من اللغات السامية بأنها حافظت على مجموعة أصوات الإطباق (ص ض ط ظ) وكذلك الأصوات الحلقية الاحتكاكية (ع غ ح خ).[22] فاللغة العربية من حيث الصوامت تنقسم إلى عدة أقسام، تختلف بحسب الوضعية الفيزيولوجية أثناء الكلام، في مجهورة أو مهموسة، انفجارية أو احتكاكية، شفوية أو لثوية أو أسنانية.[23] أما الصوائت في اللغة العربية فهي ثلاثة أي حروف المد (ا و ي)، ويضاف إليها الحركات التي تعد بمثابة الصوائت القصيرة وهي الفتحة والضمة والكسرة، وهذه بمجملها أطلق عليها القدماء "أصوات اللين".[24]

واللغة التركية هي لغة صوتية إذا ما قورنت بالعربية، فهي تعتمد على الصوائت بنسبة كبيرة وعددها ثمانية (a, e, ı, i, o, ö, u ,ü). وقبل أن تتحول إلى الأبجدية اللاتينية استخدم الأتراك الأبجدية العربية قرابة ألف عام، وهذه الأبجدية أخذت مكانة كبيرة لدى الأتراك ولكنهم عدلوا عليها فأضافوا إليها بعض الحروف التي تناسب أصوات اللغة التركية مثل (چ پ ژ گ/ Ç P J Ğ).[25] و مع التحول إلى الأبجدية اللاتينية في عام 1928، أصبحت الأبجدية الرسمية للغة التركية وتمت إضافة حروف إليها لتلبي الاحتياجات الصوتية للغة التركية، وهي أحرف (Ç Ş Ğ Ö Ü). ومع هذه الحروف أصبح مجوع الأبجدية التركية الجديدة تتألف من 29 حرفاً.[26]

وخلال النظر في البنية الصوتية لكلتا اللغتين يتضح أن هناك بعض الأصوات لا مقابل لها في اللغة الأخرى. الصوائت التركية (Ü Ö O I)، والصوامت (Ç P V) لا مقابل لها في العربية. فالصوائت المذكورة يُستبدل في نطقها العربي فونيمات مختلفة وفق موقعها من الكلمة، فتكون إما الألف أو الواو. ففي كلمة "طالب" (Öğrenci) تنطق في العربية (أوغرنجي) بالتفخيم. أما الصوامت فكل فونيم من الفونيمات المذكورة يقابلها بالعربية أقرب صوت لها من حيث المخرج، وهي على الترتيب (ف، ب، ش/ج).

- Var —— فار.
- Para —— بارا، Perde —— برده، ومنها برادي التي تدل على الستائر في اللهجات العامية.
- Çatal —— جطل، Çarşaf —— شرشف.

أما الأصوات العربية التي لا مقابل لها في التركية فهي: (ث ح خ ذ ظ ع ق). وكل صوت من هذه الأصوات يُرمز لها في اللغة التركية برمز معين.

- الثاء تنطق سيناً، فيقال: ميراث —— Miras ، مثلاً —— Mesela.

[22] Ali Abdulvâfi Vâfi, *Fıkhu'l-Luga* (Kahire: Dâr Nahdati Mısır, 2004), 131.
[23] Muhammed Çiçek, "es-Simâtu'l-Lugaviyye li'l-Arabiyyeti ve'l-Kurdiyyeti ve't-Turkiyye", *Kurdiname* 8 (29 Nisan 2023), 61.
[24] İbrahim Enîs, *el-Esvâtu'l-Lugaviyye* (Kahire: Mektebetu'l-Enclo el-Mısriyye, 1975), 28.
[25] Muharrem Ergin, *Osmanlıca Dersleri* (İstanbul: Boğaziçi Yayınları, 2001), 2.
[26] Rekin Ertem, *Elifbeden Alfabeye - Türkiyede Alfabe Tartışmaları* (İstanbul: Dergah Yayınları, 2021), 68.

- الحاء والخاء يقابلها فونيماً واحداً وهو "الهاء"، فيقال: حرام ـــ Haram ، خليل ـــ Halil.

- الذال والظاء يقابلهما فونيماً واحداً وهو "الزاي"، فيقال: أذيّة ـــ Eziyet ، ظالم ـــ Zalim.

- العين يقابله صوت لين يختلف بحسب طبيعة الكلمة العربية من حيث التفخيم والترقيق. قد ينطق ألفاً كما في: عاجل ـــ Acil، وقد ينطق واواً مفخمة كما في: عثمان ـــ Osman، وقد ينطق واواً مرققة كما في: عمر ـــ Ömer، وقد ينطق ياءً كما في: معدة ـــ Mide.

- القاف تنطق كافاً، فيقال: قَدَر ـــ Kader، قلم ـــ Kalem.

وهناك بعض الأصوات العربية قد نجد لها ما يقابلها في اللغة التركية ولكنها تستخدم أصواتاً مختلفة عن أصلها العربي كما في:

- الواو في العربية فإنه ينطق (V) في اللغة التركية كما في:

وعد ـــ Vaat وقت ـــ Vakit واجب ـــ Vacip موجود ـــ Mevcut.

- الضاد العربية يقابلها في التركية صوتان وهي (الدال المفخمة و الزاي) كما في:

ضَرْب ـــ Darp ضربة ـــ Darbe موضوع ـــ Mevzu أرض ـــ Arz

2.1.3. الخصائص المورفولوجية

"لعلنا لا نكون مبالغين إن قلنا: إن البون والاختلاف بين اللغتين التركية والعربية أكثر ما يظهر في المستوى الصرفي، إذ نجد الفجوة تتسع والتباين يتضح أكثر فأكثر بين لغتين تنتميان إلى أسرتين لغويتين تتخذان نظامين متباينين فيما يتعلق ببنية الكلمة والتغيرات الطارئة عليها"،[27] اللغة العربية تحتوي على جملة من الخصائص تربطها باللغة الأم السامية، أولها، أنها لغة متصرفة ومعربة، فهي تشتق من الجذر الواحد كلمات متعددة، وهذا الجذر غالباً ما يكون ثلاثياً. وهي تعتمد على الصوامت (Consonants) أكثر من الصوائت (Vowels). ثم أنها تحتوي على أكبر عدد من المفردات والألفاظ نظراً لأخواتها من اللغات السامية. وكذلك تميز بين الجنس المذكر والمؤنث في الأسماء والأفعال.[28]

أما اللغة التركية فهي تختلف عن العربية في كثير من الخصائص، أولها أنها من اللغات الإلصاقية التي تتكون فيها الكلمات عن طريق الجذر + اللاحق، مثل كلمة (بيت /EV) إذا أردنا جمعها إلى (بيوت) فإننا نأتي بالجذر (EV) ثم نضيف لاحق الجمع (Ler) لنحصل على (Evler).[29]

4. الكلمات التي تعرضت للتغيرات الصوتية

التغيرات الصوتية هي ظواهر تتعرض لها الوحدات الصوتية وتحدث تغييرات دلالية ووظيفية في الأصوات اللغوية. كثيرة هي الألفاظ العربية الدخيلة في اللغة التركية، فمنها ما بقيت على معانيها العربية ومنها ما اكتسبت معاني جديدة في اللغة التركية، مما سبق أن أشرنا إليها. وهذه الألفاظ سواء بقيت على معانيها أو لم تبق عليها فإن أغلبها تعرض لتغيرات صوتية مع حفاظ بعضها على نطقها العربي. أما في مجملها فقد خضعت لقوانين اللغة التركية الفونولوجية وتكيفت مع النظام الصوتي التركي. وهذه التغيرات مرتبطة بقوانين النظام

[27] Derşevi, *Eseru'l-luğati'l-Umm,* 78.
[28] Vâfi, *Fıkhu'l-Luga*, 128.
[29] Ahmet Bican Ercilasun, "Türkçenin Dünya Dilleri Arasındaki Yeri", *Dil Araştırmaları Dergisi* 12 (2013), 20.

اللغوي التي سبق ذكرها في الخصائص الصوتية والصرفية للغة، إلى جانب عوامل تطور الأصوات اللغوية. ومن أهم العوامل التي تستند إليها هذه الظاهرة هي قانون "نظرية السهولة"، و التي يلجأ فيها الإنسان إلى الاقتصاد من الجهد ويسلك أسهل الطرق، فيقوم باستبدال الأصوات الصعبة ويميل إلى الأصوات الأسهل المناسبة للغته الأم.[30] ذلك أنه "يبحث عن أقرب مخرج إليها مألوف في نظامه الصوتي فيستعين به في نطق هذه الأصوات"،[31] وخلال البحث والمقارنة مع الأصل العربي تبين لدينا أن هذه التغيرات قد تحصل في عدة أشكال، منها: الإبدال والزيادة والحذف والمماثلة والمخالفة والاختلاف في مقاييس أصوات اللين.

1.4. الإبدال

يتحقق الإبدال في الأصوات التي لا مقابل لها في اللغة الآخذة غالباً، ولكن قد يتحقق في الأصوات التي لها مقابل أيضاً. ويكون هذا نتيجة النظام اللغوي والبناء الصوتي للغة من تناسب بين الصوائت الرقيقة والفخمة. يكون الإبدال في الألفاظ العربية الأصل على ضربين، إبدال في الصوائت وإبدال في الصوامت.

- الإبدال في الصوائت:

– انتقال الصوائت من الحنك الخلفي (Postpalatal) إلى الحنك الامامي (Prepalatal)[32] فتزحف من الغليظة إلى الرقيقة. كما بين (a-e):

Helal / حَلَال	Hendek / خَندَق	Senet/ سَنَد

– الانتقال من الحنك الأمامي (Prepalatal) إلى الحنك الخلفي (Postpalatal) فتزحف من الرقيقة إلى الغليظة. كما بين (i-ı):

Kıssa / قِصة	Gıda /غِذاء	Kıyamet/قيامة	Fıkra / فِكرة	Sıhhat / صِحة

– الانتقال من الصوائت المستديرة (Rounding) إلى غير المستديرة (Unrounding) كما بين (u-i):

Zeytin / زيتون	Sandık / صندوق	Fıstık / فُستُق	Fırsat / فُرصة

– الانتقال من الصوائت غير المستديرة (Unrounding) إلى المستديرة (Rounding)[33] كما بين (i-u):

Kumar / قِمار	Kürsü / كُرسي	Müdür / مدير

– الانتقال من الصوائت الضيقة (Narrow Vowel) إلى الصوائت العريضة (Wide Vowel) كما بين (e-i)

Fedai / فِدائي	Hesap / حِساب	Seyahat / سِياحة

- الإبدال في الصوامت:

[30] Enîs, *el-Esvâtu'l-Lugaviyye*, 234.
[31] Derşevi, *Eseru'l-luğati'l-Umm*, 71.
[32] Süer Eker, *Çağdaş Türk Dili* (Ankara: Grafiker Yayınları, 2016), 230.
[33] Eker, *Çağdaş Türk Dili*, 231.

وهذا النوع من الأبدال يكون بين الأصوات التي لا مقابل لها، كإبدال الخاء هاءً "مخزن" (Mahzen)، وبين الأصوات التي يوجد لها مقابل، كإبدال الدال تاءً "مسجد" (Mesci*t*) رغم وجود صوت الدال في التركية.

– ويتحقق هذا الإبدال في الانتقال من المجهور إلى المهموس، وغالباً ما يكون في الألفاظ المنتهية بأحد الأصوات التالية: (ب ج د) والتي يرمز لها بالتركية (B C D)، فتتحول إلى أصوات (P Ç) غير الموجودة في النطق العربي، أما الدال فتتحول إلى (T). يمكن ذكر الأمثلة التالية:[34]

İktisa*t* / اقتصاد	Mura*t* /مراد	Baru*t* / بارود	Mas*t*ar / مصدر	Hasa*t* / حصاد	Mik*t*ar / مقدار

Bur*ç* / برج	İ*ç*tihat /اجتهاد	İhra*ç* / إخراج	Me*ç*hul / مجهول	İhtiya*ç* / احتياج	İ*ç*tima / اجتماع

Hesa*p* / حسا	Ce*p*he /جبهة	Ceva*p*/جواب	Ede*p* / أدب	Kita*p* /كتاب	Mezhe*p*/مذهب

كما هو ملحوظ في نطق هذه الألفاظ فإننا ننتقل من الأصوات المجهورة إلى نظائرها المهموسة القريبة منها في المخرج.[35] والسبب في ذلك هو التكيف مع النظام الصوتي للغة التركية، والاقتصاد من الجهد العضلي والسهولة في النطق.

2.4. الزيادة الصوتية (Anaptyxis)

تكون هذه الزيادة باشتقاق صوت لين زائد عن أصله في اللغة الأم، وعادة ما تظهر هذه الحالة في عدد لا بأس به من الألفاظ الدخيلة في اللغة التركية، وغالباً ما تكون في الأسماء والمصادر الثلاثية. وتُستخدم عملية اشتقاق الصائت لتهيئة الألفاظ الدخيلة وإخضاعها لقوانين اللغة التركية. وقد تتحقق هذه الزيادة في أي صائت كان من صوائت اللغة التركية.[36] كما في الأمثلة التالية:

İl*i*m / عِلم	Zul*ü*m /ظُلم	Şük*ü*r / شُكر	Hac*i*m /حَجْم	Keş*i*f /كَشْف	Vak*i*t / وقت

3.4. الحذف الصوتي (Disappearance)

وهو بعكس الزيادة الصوتية، يتم فيه إسقاط صوت من الكلمة بغرض التخفيف في النطق وبغض النظر إن كام صائتاً أو ساكناً. وغالباً ما يكون في في حالات التضعيف، فيتحقق الفك في النطق التركي. كما في الامثلة التالية:[37]

Maliye / ماليّة	Saraç /سرّاج	Mezra / مزرعة	Zümrüt / زمرّد	Mapus / محبوس	Hamal / حمّال

4.4. الاختلاف في مقاييس أصوات اللين

يكون الاختلاف في مقاييس أصوات اللين في الألفاظ العربية الدخيلة في التركية عن طريق التقصير. فنجدها تختلف عن أصلها باتخاذها نمطاً جديداً من خلال نطقها ورسمها باستخدام رموز جديدة. فأصوات اللين الطويلة في العربية (ا و ي) يرمز لها بالتركية

[34] Halit Dursunoğlu, "Türkiye Türkçesindeki Arapça Sözcükler ve Bu Sözcüklerdeki Ses Olayları", *Turkish Studies - International Periodical For The Languages, Literature and History of Turkish or Turkic* 9/9 (2014), 151.
[35] Enîs, *el-Esvâtu'l-Lugaviyye*, 21.
[36] Eker, *Çağdaş Türk Dili*, 229.
[37] Dursunoğlu, "Türkiye Türkçesindeki Arapça Sözcükler ve Bu Sözcüklerdeki Ses Olayları", 154.

باستخدام (â û î)، اما أصوات اللين القصيرة أي الحركات (ـَ ـُ ـِ) يرمز لها بالتركية بالأصوات الأساسية من الأبجدية (a u i). ويكون تقصير حروف المد الطويلة كما في الأمثلة التالية:

Metin / متين	Hararet /حرارة	Kabile / قبيلة	Evlat / أولاد	Kabahat / قباحة	İdare / إدارة

5.4. المماثلة (Assimilation)

المماثلة هي تأثر الأصوات المتجاورة ببعضها داخل الكلمة الواحدة، فهناك أصوات تندمج مع غيرها نتيجة هذا التأثر ويتحقق شيء من الانسجام الصوتي للتخفيف من العناء أثناء النطق. وإذا تأثر الصوت الأول بالثاني سُمّي بالتأثر الرجعي، وإذا تأثر الثاني بالأول سُمّي بالتأثر التقدمي.[38] والمماثلة في التركية تظهر في الأصوات الساكنة وأصوات اللين، وغالباً ما تحقق في اللفظ دون الكتابة، كما في:

Eczane / (أجزا خانة) صيدلية	Memba /منبع	Ambar / عنبر

نجد في لفظ (Eczane) تأثر الصوت الأول بالثاني ليتحول اللفظ عند النطق إلى (Ezzane)، وهذا تأثر رجعي. وكذلك ألفاظ (Memba) و (Ambar) تأثر فيهما الصوت الأول (N) بالثاني (B) ليتحول اللفظ إلى (M).[39]

6.4. المخالفة (Dissimilation)

وهي بعكس المماثلة، لا تقوم على تأثر الأصوات المتجاورة ببعضها، بل يتحقق الاختلاف بين الأصوات المتقاربة، فيقلب الصوت إلى صوت آخر قريب من اللفظ الأساسي. كما في ألفاظ: لعل – لعن، وعنوان – علوان.[40] والغرض من المخالفة مثل المماثلة وهو التقليل من الجهد العضلي أثناء الكلام.[41] وأمثلة المخالفة كثيرة في اللغة التركية، بحيث تتناسب مع نظامها اللغوي وتطبيقاً لقانون السهولة في النطق والتقليل من الجهد أثناء الكلام. ويسعنا ذكر الأمثلة التالية:[42]

Kilise/كنيسة	Sayfa/صحيفة	Zindan / زنزانة	Zencefil/زنجبيل	Siftah/استفتاح	Mutfak/مطبخ
Tandır / تنور	Aktar /عطّار	Muska[43]/نسخة	Muşamba/مشمّع	Tellal[44]/دلّال	Tabakhane[45]/دبغ خانة

نلاحظ من خلال هذه الألفاظ التغيرات الصوتية الواقعة نتيجة النظام اللغوي لتتكيف هذه الأصوات مع طبيعتها التي تستند إلى قوانين وصيغ صوتية وصرفية داخل اللغة، الهدف منها التقليل من الجهد أثناء الكلام.

---

[38] Enîs, *el-Esvâtu'l-Lugaviyye*, 144.
[39] Doğan Aksan, *Her Yönüyle Dil, Ana Çizgileriyle Dilbilim* (Ankara: Türk Dil Kurumu, 2015), 2/48.
[40] Hicâzi, *Medhal ile 'İlmi'l-Luga*, 87.
[41] Enîs, *el-Esvâtu'l-Lugaviyye*, 171.
[42] Aksan, *Her Yönüyle Dil, Ana Çizgileriyle Dilbilim*, 2/50.
[43] Hasan Eren, *Türkçe Sözlük* (Ankara: Türk Dil Kurumu, 1988), 2/1046.
هذه الكلمة انحرفت عن معناها الأصلي وصارت تستخدم في اللغة التركية للدلالة على التميمة التي يعتقد أنها تحمي من الحسد والعين.
[44] Ahmed Muhtar Omar, *Mu'cemu'l-Lugati'l-'Arabiyyeti'l-Mu'âsira* (Kahire: Âlemu'l-Kutüb, 2008), 764.
الدلّال: هو السمسار الذي يتوسط في عملية البيع والشراء، وهو الذي ينادي على البضائع لبيعها، وتطلق في التركية بالإضافة إلى ما تقدم أنه من يذيع الأخبار بصوت عال وسط الجموع.
[45] Omar, *Mu'cemu'l-Lugati'l-'Arabiyyeti'l-Mu'âsira*, 722. (تعني مكان دباغة الجلود، المدبغة.)

5. الخاتمة

يمكن اعتبار العلاقات اللغوية بين العربية والتركية من أفضل الأمثلة عن التبادل اللغوي. فمن خلال النظر في العلاقات التاريخية والثقافية والاجتماعية المتجذرة بين الشعبين يتضح كثرة الألفاظ العربية الأصل في اللغة التركية. لكن لا يمكن القول إن كل هذه الألفاظ بقيت كما هي في أصلها العربي لفظاً ومعنىً. إن أغلب هذه الكلمات تعرضت لتغييرات صوتية بما يتناسب مع موقعها الجديد في اللغة التركية الآخذة. وبعضها الآخر اكتسبت معانٍ جديدةً مع دخولها التركية.

التغيرات الصوتية التي طرأت على هذه الألفاظ إنما كانت نتيجة لظواهر صوتية لغوية معينة. منها ما تغير بسبب الإبدال في أصوات اللين من حيث الانتقال والزحف من مخرج لآخر يتناسب مع طبيعة النظام اللغوي التركي. أو يكون التغيير تبعاً لاختلاف مقاييس أصوات اللين. أو نجد ضمن التغيرات ما يتحقق نتيجة لتجاور الأصوات وتأثرها ببعضها فتتماثل في النطق، أو تتغاير فيُعطى صوت جديد عوضاً عن الصوت الأساسي لتظهر ألفاظاً مختلفة كلياً عن الأصل العربي حتى قد يظن القارئ أنها ليست من أصل عربي.

كل هذه التغيرات في الألفاظ الدخيلة إنما تستند على عاملين أساسيين، الأول: النظام اللغوي النمطي للغة التركية، ويتضح هنا اختلاف في أعضاء النطق ما بين متكلمي اللغة التركية ومتكلمي اللغة العربية. لأن لكل لغة أصواتها وخصائصها التي لا توجد في اللغة الأخرى، وهذ يصعب الأمر في نطق الألفاظ الدخيلة كما هي في العربية. فيلجأ الإنسان التركي إلى صياغة اللفظ بما يتناسب مع طبيعته الفيزيولوجية التي يتطلبها النظام اللغوي. أما الأخرى: فهي نظرية السهولة، والتي يهدف فيها الإنسان إلى الاقتصاد من الجهد العضلي والتخفيف من العبء أثناء الكلام لتسهيل عملية النطق. وهذه الظاهرة موجودة في كل اللغات.

Finansman/ Grant Support
Yazar(lar) bu çalışma için finansal destek almadığını beyan etmiştir.
The author(s) declared that this study has received no financial support.
Çıkar Çatışması/ Conflict of Interest
Yazar(lar) çıkar çatışması bildirmemiştir.
The authors have no conflict of interest to declare.

المصادر

أباز أوغلو، محمد. *الكلمات المشتركة بين العربية والتركية المتفقة في اللفظ والمختلفة في المعنى*. إسطنبول: دار كتابي للنشر، 2021.

أنيس، إبراهيم. *الأصوات اللغوية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، 1975.

_____. *في اللهجات العربية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط3، 2010.

باي، ماريو. *أسس علم اللغة*. ترجمة: أحمد مختار عمر، القاهرة: عالم الكتب، ط2، 1983.

الجواليقي، أبو منصور. *المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم*. تح: ف. عبد الرحيم، دمشق: دار القلم، ط1، 1990.

حجازي، محمود فهمي.. *مدخل إلى علم الغة*. القاهرة: دار قباء، ط1، د.ت.

دهيش، عبد اللطيف عبد الله. *نهوض الدولة العثمانية*. مكة المكرمة: مطبعة النهضة الحديثة، 1995.

الصالح، صبحي. *دراسات في فقه اللغة* بيروت: دار العلم للملايين، ط16، 2004.

صديق، ليلى. احتكاك اللغات وأثره في التطور اللغوي. *مجلة الممارسات اللغوية – مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر*، العدد 202 (2012)، ص 37-48.

ضنّاوي، سعدي. *المعجم المفصل في المعرب والدخيل*. بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2004.

العمايرة، إسماعيل و العمايرة، حنان. حواشٍ على الضمائر: دراسة مقارنة. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، المجلد 21، العدد 1 (2013)، ص43–72، يناير.

عبد الرحيم، ف. *معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها*. دمشق: دار القلم، ط1، 2011.

القاسمي، علي. التداخل اللغوي و التحول اللغوي. *مجلة الممارسات اللغوية – مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر*، العدد 1 (2010)، ص 77–92.

عمر، أحمد مختار. *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب، ط1، 2008.

وافي، علي عبد الواحد. *فقه اللغة*. القاهرة: دار نهضة مصر، ط3، 2004.

Kaynaklar

Abazoğlu, Muhammet. *el-Kelimâtu'l-Müştereke Beyne'l-'Arabiyyeti ve't-Turkiyye el-Müttefika fi'l-Lafz ve'l-Muhtelife fi'l-Ma'na*. İstanbul: Kitâbi Yayınevi, 2021.

Abdurrahîm, F. *Mu'cemu'd-Dahîl fi'l-Lugati'l-Arabiyyeti'l-Hadîse*. Dimeşk: Dâru'l-Kalem, 1. Basım, 2011.

Aksan, Doğan. *Her Yönüyle Dil, Ana Çizgileriyle Dilbilim*. Ankara: Türk Dil Kurumu, 6. Basım, 2015.

Amâire, İsmail el-' - Amâire, Hanân el-'. "Hevâşi ale'd-Damâir: Dirâse Mukârine". *Mecelletu'l-Câmi'ati'l-İslâmiyye li'l-Bühûsi'l-İnsâniyye* 21/1 (2013), 43-72.

Caferoğlu, Ahmet. *Türk Dili Tarihi* . İstanbul: Alfa Yayınları, 4. Basım, 2001.

Cevâlikî, Ebu Mansûr el-. *el-Mu'arreb mine'l-Kelâmi'l-A'cmi ale Hurûfi'l-Mu'cem*. thk. F. Abdurrahîm. Dimeşk: Dâru'l-Kalem, 1990.

Çiçek, Muhammed. "es-Simâtu'l-Lugaviyye li'l-Arabiyyeti ve'l-Kurdiyyeti ve't-Turkiyye". *Kurdiname* 8 (29 Nisan 2023), 56-78. https://doi.org/10.55106/kurdiname.1231658

Dannâvi, Sa'di. *el-Mu'cemu'l-Mufassal fi'l-Mu'arrab ve'd-Dahîl*. Beyrut: Dâru'l-Kutubi'l-'İlmiyye, 1. Basım, 2004.

Derşevi, Sehil. *Eseru'l-luğati'l-Umm fi Ta'allumi'l-Luğati's-Sâniye (Dirâse Tatbîkıyye 'alâ Mute'allimi'l-'Arabiyye mine'n-Nâtıkîn bi't-Turkiyye vefka'l-Menheci't-Tahlîlî et-Takâbulî)*. Ankara: İlahiyat, 1. Basım, 2022.

Duheyş, Abdullatîf. *Nuhûd ed-Devleti'l-Osmâniyye*. Mekke: Dâr en-Nahdatu'l-Hadîse, 1995.

Dursunoğlu, Halit. "Türkiye Türkçesindeki Arapça Sözcükler ve Bu Sözcüklerdeki Ses Olayları". *Turkish Studies - International Periodical For The Languages, Literature and History of Turkish or Turkic* 9/9 (2014), 145-155.

Eker, Süer. *Çağdaş Türk Dili*. Ankara: Grafiker Yayınları, 10. Basım, 2016.

Enîs, İbrahim. *el-Esvâtu'l-Lugaviyye*. Kahire: Mektebetu'l-Enclo el-Mısriyye, 5. Basım, 1975.

Enîs, İbrahim. *Fi'l-Lehecâti'l-'Arabiyye*. Kahire: Mektebetu'l-Enclo el-Mısriyye, 3. Basım, 2010.

Ercilasun, Ahmet Bican. "Türkçenin Dünya Dilleri Arasındaki Yeri". *Dil Araştırmaları Dergisi* 12 (2013), 17-22.

Eren, Hasan. *Türk Dilinin Etimolojik Sözlüğü*. Ankara: Bizim Büro Basım Evi, 2. Basım, 1999.

Eren, Hasan. *Türkçe Sözlük*. Ankara: Türk Dil Kurumu, 1988.

Ergin, Muharrem. *Osmanlıca Dersleri*. İstanbul: Boğaziçi Yayınları, 2001.

Ertem, Rekin. *Elifbeden Alfabeye - Türkiyede Alfabe Tartışmaları*. İstanbul: Dergah Yayınları, 2021.

Hicâzi, Mahmud Fehmi. *Medhal ile 'İlmi'l-Luga*. Kahire: Dâr Kubâ, 1. Basım, t.y.

Kâsimî, Ali el-. "et-Tedâhuli'l-Lugavi ve't-Tahavvuli'l-Lugavi". *Mahberu'l-Mumâresâti'l-Lugaviyye fi'l-Cezâyir* 1 (2010), 77-92.

Omar, Ahmed Muhtar. *Mu'cemu'l-Lugati'l-'Arabiyyeti'l-Mu'âsira*. Kahire: Âlemu'l-Kutüb, 1. Basım, 2008.

Pei, Mario. *Usüs 'İlmi'l-Luga*. çev. Ahmed Muhtar Omar. Kahire: Âlemu'l-Kutüb, 2. Basım, 1983.

Sâlih, Subhi es-. *Dirâsât fi Fıkhi'l-Luga*. Beyrut: Dâru'l-'İlm li'l-Melâyîn, 16. Basım, 2004.

Sıddîk, Leyla. "İhtikâku'l-Lugâti ve Eseruhu fi't-Tatavvuri'l-Lugavi". *Mahberu'l-Mumâresâti'l-Lugaviyye fi'l-Cezâyir* 202 (2012), 37-48.

Vâfi, Ali Abdulvâfi. *Fıkhu'l-Luga*. Kahire: Dâr Nahdati Mısır, 3. Basım, 2004.